

الدرس الثالث : أولاً : تقنية علم المسكوكات : صناعة العملة

كانت العملة في القديم تصنع بطريقتين، فهناك نوع يصنع بطريقة الصب في القوالب ونوع آخر يصنع بطريقة الضرب بالمطرقة، ولكل نوع مزايا وعيوب.

1- طريقة الصب في القوالب : هذه التقنية كانت شائعة في العصور الأولى لصناعة العملات، في مختلف الحضارات القديمة مثل كالحضارة البابلية والفينيقية والإغريقية والرومانية، حيث كانت تُصهر المعادن المراد تحويلها إلى عملة في أفران خاصة ثم تصب في قوالب محضرة مسبقاً، تتضمن هذه الطريقة عادةً الخطوات التالية:

تحضير القالب: يتم صنع قوالب من مواد مقاومة للحرارة مثل الطين، يُنحت الشكل المطلوب للعملة على السطح الداخلي للقالب.

الصهر: يتم تسخينه المعدن المراد صبه (مثل الفضة أو البرونز) في فرن، إلى درجة حرارة عالية جداً حتى يتحول من حالة صلبة إلى حالة سائلة أي يتم ذوبان المعدن.

الصب: بعد أن يصبح المعدن سائلاً، يُصب في القوالب المعدة سابقاً. يتم سكب المعدن من خلال فتحة صغيرة في القالب.

التبريد والإزالة: يترك المعدن ليبرد ويتصلب داخل القالب. بعد ذلك، يتم إزالة القالب لكشف العملات المصبوبة.

التنظيف: يتم تنقية العملات من الشوائب والأوساخ التي قد تنتج عن عملية الصب.

هذه العملية تتطلب مهارات فنية عالية ومواد وأدوات خاصة، أما العملات التي صنعت بتلك الطريقة فتكون تفاصيلها أقل دقة مقارنة بالعملات التي تم تصنيعها بطريقة الضرب بالمطرقة.

2- عملية الضرب بالمطرقة :

عملية الضرب هي تقنية ثانية لصناعة النقود المعدنية، التي انتشرت بسرعة، وتتم هذه العملية باتباع خطوات أساسية :

الدرس الثالث : أولاً : تقنية علم المسكوكات : صناعة العملة

تحضير المعدن: تبدأ العملية بتحضير المعدن المستخدم للعملة. يتم تنقيته وصهره إذا لزم الأمر للحصول على قطع مناسبة للضرب.

القطع والتشكيل: يتم قص قطع من المعدن الصهر إلى شكل مستطيل أو مربع يسمى "بلانك" (le flan)، وهو عمل المعادن الأولى المستخدمة لصنع العملة.

الضرب: في هذه الخطوة، يتم وضع البلانك في قالب يحتوي على ختم سفلي وختم علوي يحتويان على تصميم العملة وشعار الدولة أو السلطة التي تصدر العملة. يتم ضرب البلانك باستخدام قوة كبيرة باستخدام مطرقة خاصة أو آلة ضغط (هناك بعض المعادن تسخن قبل ضربها بالمطرقة حتى تسهل العملية).

النقش: بعد الضرب، يتم تنقيش التفاصيل الدقيقة للتصميم باستخدام أدوات دقيقة مثل الأسنان والأدوات الحادة لإضافة النصوص أو الزخارف الإضافية.

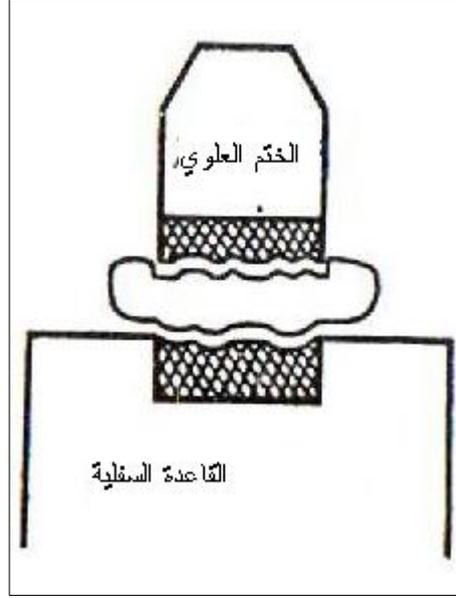
التلميع: أخيراً، يتم تلميع العملة لإعطائها لمعاناً وإزالة أي بقايا من عملية الصنع.

هذه العملية كانت تتطلب مهارات عالية ومعدات متخصصة، وكانت تتباين تبعاً للتطور التكنولوجي والثقافي في كل فترة زمنية ومنطقة جغرافية.



صورة لورشة ضرب العملة

الدرس الثالث : أولاً : تقنية علم المسكوكات : صناعة العملة



صورة لأداة ضرب العملة تحتوي على ختم سفلي وختم علوي